محاضره الحادية عشر

تعليم الخدمة الاجتماعية

نشأة تعليم الخدمة الاجتماعية في المجتمع السعودي :

الاعداد المهني في الخدمة الاجتماعية هو تكوين الشخصية المهنية للأخصائي الاجتماعي وذلك بتعليم الطلاب أساسيات المهنة وإكسابهم الاتجاهات السليمة في مجال التفاعل الوظيفي . ومن المسلم به أن أية مهنة متميزة لابد من إعداد الممارسين لها حتى يؤدي الشخص المهني المعد إعدادا كافيا مسئوليات وظيفتة بدقة ومهارة . ويحدث في بعض الاحيان أن يتجاهل المجتمع شرط الاعداد المهني لبعض الوظائف ، خاصة الوظائف حديثة العهد بالمجتمع .

و الخدمة الاجتماعية وهي في طور التكوين كانت تمارس من خلال جهود تطوعية ، ولقد أصبحت الان مهنة علمية متخصصة ، تحكم ممارستها قواعد علمية منضبطة مما جعلها قادرة على إحداث التغييرات المطلوبة في محيط الافراد والجماعات والمجتمعات .

ومن المعروف أن الهدف العام للخدمة الاجتماعية هو الارتقاء المستمر بمستوى حياة الافراد والجماعات والمجتمعات ، و إيجاد العلاقات المرضية ، والتوافق مع الظروف الخارجية لتحقيق أكبر قدر ممكن من الرفاهية ، وتتم عمليات التغيير من خلال طرق الخدمة الاجتماعية الثلاث (خدمة الفرد – خدمة الجماعة – تنظيم المجتمع) ولكل طريقة من هذه الطرق مجموعة من المبادئ أكدتها الخبرة العملية . ويعد الاخصائي الاجتماعي هو أداة توصيل الخدمة الاجتماعية للمستفيدين من خلال مؤسسات الممارسة المختلفة .

كما أن مهنة الخدمة الاجتماعية مهنة حساسة تتعرض لحياة الناس ولشخصياتهم بجوانبها القوية والضعيفة ، ولمشكلاتهم وأسرارهم وخصوصياتهم وهذه المهنة ليست سهلة ولا ميسورة ، بحيث يظن البعض أنه مقدور عليها ، مادام الشخص الذي يزاولها متعلما تعليماً عالي أيا كان تخصصه ، كما أنه لايمكن الاستهانة بها و إلا تخلفت عن الوصول الى مهنة كاملة التكوين .

فالمهنة إذا تتطلب درجة عالية من الإعداد المهني ولانعدو الحقيقة اذا قررنا أن من أول أسس مهنة الخدمة الاجتماعية ، أن لايقوم على ممارستها ، إلا الشخص المعد الاعداد الكافي ، والذي تزود بالمعارف العلمية ، والتطبيقات العملية ،

من خلال منهج نظري مكثف ، وتدريب ميداني ، يتم تحت إشراف أجهزة متخصصة ، ومعترف بها من قبل المجتمع .

ومن هنا اهتمت المجتمعات ، سواء المتقدمة منها او النامية بإنشاء المراكز العلمية لتعليم الخدمة الاجتماعية ، كما حدث في الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا والبلدان النامية في إعداد الاخصائين الاجتماعيين ، من خلال برامج تعليم الخدمة الاجتماعية التي أعدتها مدارس الخدمة الاجتماعية المختلفة .

تعليم الخدمة الاجتماعية :

مصطلح تعليم الخدمة الاجتماعية يشير الى التعليم الرسمي ، ومايصاحبه من الخبرة العلمية التي تهيئ الأخصائيين الاجتماعيين لأداء أدوارهم المهنية .

وتعليم الخدمة الاجتماعية يأخذ مكانة في مدارس الخدمة الاجتماعية أو في كليات أو جامعاته وفقاً لمستويات أكاديمية معترف بها مهنياً .

ويتضمن تعليم الخدمة الاجتماعية منهجا نظريا مكثفا وتدريبا ميدانيا ، يتم تحت إشراف أجهزة متخصصة ، فالحصول على شهادة في الخدمة الاجتماعية ليس هدف في حد ذاته و لا يمثل نهاية المطالب بالنسبة للاخصائيين الاجتماعيين ، ولكن ممارسة الخدمة الاجتماعية كمهنة تقتضي أن يقوم بها الاخصائيون الاجتماعيون بعد تخرجهم بتقديم الخدمات الاجتماعية تحت إشراف زملائهم الاكثر خبرة ، كما أن عليهم ان يتلقوا حلقات تدريبة اثناء الخدمة الاجتماعية .

المعارف العلمية للخدمة الاجتماعية :

هي مجموعة من المفاهيم والطرق و المدركات التي أختبرت اختبارا كافيا حتى ثبت صحتها وفعاليته في

أ–التكوين المهني للاخصائي الاجتماعي لمساعدته على ممارسة عمله في مجالات الخدمة الاجتماعية المختلفة.

والخدمة الاجتماعية كمهنة تستند على قاعدة معرفية واسعة من العلوم الاجتماعية والانسانية ، مستمدة من نظريات وفروض علم الاجتماع وعلم النفس و أسس الصحة النفسية ، والقزانين التشريعات الاجتماعية ، وعلم الاقتصاد ، والاساليب والمناهج الرياضية و الاحصائية والصحة الاجتماعية وصحة البيئة وغيرها من العلوم الانسانية و الاجتماعية والمناهج الاساسية في الخدمة الاجتماعية .

ب– وفقا لمستويات تصنيف ممارسة الخدمة الاجتماعية التي أشارت إليها " الرابطة الوطنية للأخصائيين الاجتماعيين في أمريكا " أن الخدمة الاجتماعية تتطلب المعرفة ببعض أو كل المجالات التالية : (نظرية خدمة الفرد وخدمة الجماعة و أساليبهما ، وموارد المجتمع وخدماته وبرامج الخدمات الاجتماعية المركزية والاقليمية و أغراضها ، ونظرية تنظيم المجتمع ، وتطور خدمات الرعاية الصحية .

والنظرية الاساسية في علم الاجتماع والاقتصاد والعلوم السياسية ، والعرقيات و الاثنيات وغيرها من الاقليات الثقافية في المجتمع وقيمها ، وأنماط حياتها والقضايا الناجمة عن الحياة المعاصرة ، ومصادر البحث العلمي والمهني والملائمة للممارسة ، ومفاهيم و أساليب التخطيط الاجتماعي ، ونظريات ومفاهيم الاشراف ، والاشراف المهني في ممارسة الخدمة الاجتماعية .

كما أن على الاخصائيين الاجتماعيين معرفة إدارة شئون الافراد ، ومنهاج البحوث الاجتماعية و النفسية والاحصائية و أدواتها ، ونظريات ومفاهيم إدارة الرعاية الاجتماعية ، والعوامل الاجتماعية والبيئية التي تؤثر في تقديم الخدمات لفئات معينة من المستفيدين ، ونظريات وطرق التدخل والتقويم النفسي و الاجتماعي ومختلف التشخيصات ، ونظرية وسلوك الاجهزة التنظيمية الاجتماعية وطرق ونظريات تشجيع التغير ، ونظريات تنظيم المجتمع و أساليبه ، ونظرية التحريض و أساليبها ،والمستويات الاخلاقية لممارسات الخدمة الاجتماعية ، ونظريات التعلم والتعليم وأساليبها ، واتجاهات وسياسات الرعاية الاجتماعية ، والقوانين المحلية والاقليمية والمركزية ، ونظمها التي تؤثر في الخدمات الاجتماعية والصحية .

ج- وتجدر الاشارة هنا الى ان الخدمة الاجتماعية بالإضافة الى ماسبق فإنها تستمد قاعدتها المعرفية من عدة مصادر منها مايلي :

- النمو الانساني .
- العوامل النفسية المقترنة بالاخذ والعطاء .
- الجماعات وتأثيرها المتبادل بين الجماعة والفرد .
- وسائل الاتصال بين الناس .
- تأثير التراث الثقافي والمعتقدات الدينية والقيم الروحية والقانون وغيرها من المؤسسات على الافراد والجماعات والمجتمعات .

إن مجموعة المعارف العلمية المنظمة التي تميز الخدمة الاجتماعية يمكن نقلها وتعليمها حيث تطبق المبادىء العامة حسب المواقف والحالات المعنية وهذة المعارف تقوم على أسس علمية وهي مطردة النمو وقابلة دائما للتغير نتيجة التقدم العلمي الذي يبحث في علة الأشياء والظواهر الاجتماعية النفسية والطريقة التي تعمل بها الظواهر وهذه المعرفة تزداد نتيجة ماتكتشفة الخدمة الاجتماعية من خلال الممارسة والتطبيق وما تصل إليه العلوم والمهن الأخرى التي ترتبط بالخدمة الاجتماعية.

وحتى تستكمل الخدمة الاجتماعية قاعدتها المعرفية فإنها لا تقتصر الإعداد على المعرفة النظرية بل لا بد من أن تتكامل المعرفة النظرية مع المهارة التطبيقية لتحقيق أهداف محددة وهذه المعارف والنظريات والمهارة تتكامل بحيث تصبح صالحة للنقل إلى الغير بالأساليب التعليمية من خلال المعاهد العلمية لإعداد الأخصائيين

الاجتماعيين في معظم الدول المتقدمة والنامية وذلك لتوفير الاتجاهات المهنية الإيجابية نحو الافراد والجماعات والمجتمعات لتقديم المساعدات دون تعصب لجنس أو لوطنية أو لعقيدة .

وجملة القول أن ممارسة الخدمة الاجتماعية ذاتها قد أدت إلى نشأة ونمو مجموعة من المعارف الخاصة بها والنابعة من طبيعتها الخاصة مثال ذلك فهم الاخصائي الاجتماعي للشخصية الفردية من خلال علاقاته مع العملاء وقت الشدة وما يقدمه لهم من خدمات من خلال تجربته مع الجماعة والمجتمع وبطبيعة الحال فإن رسوخ قدم الخدمة الاجتماعية كمهنة رهن بتدعيم قاعدتها العلمية من ناحية وتهذيب فنياتها من ناحية أخرى.

التدريب الميداني :

التدريب الميداني جزء لا يتجزأ من المتطلبات الرسمية لتعليم الخدمة الاجتماعية ويتكون التدريب الميداني من العمل المستمر في إحدى المؤسسات الاجتماعية ذات الصلة.

فعلى مستوى الماجستير في الخدمة الاجتماعية في الجامعات الأمريكية مثلا قد يكلف الطالب بالعمل في إحدى المؤسسات الاجتماعية لفترة تتراوح بين 16–20 ساعة في الأسبوع في السنة الأولى من الدراسة كما قد يكلف بمثلها في السنة الثانية حيث ينتقل إلى مؤسسة أخرى والتدريب الميداني لا يتم على مستوى الماجستير فحسب ولكنه قد يتم على مستوى البكالوريوس والدكتوراه على حد سواء.

الأخصائيون الاجتماعيون :

الأخصائيون الاجتماعيون هم حملة الماجستير أو البكالوريوس أو الدبلوم من خريجي كليات ومعاهد ومدراس الخدمة الاجتماعية والذين يوظفون معارفهم ومهاراتهم بتقديم الخدمة الاجتماعية لمستحقيها سواء كان هؤلاء المستحقون أفرادا أو أسرا أو جماعات أو المجتمعات المحلية.فالأخصائيون الاجتماعيون يساعدون الناس على تطوير قدراتهم على حل مشكلاتهم والتوافق معها كما يساعدونهم على الحصول على الموارد التي يحتاجونها من خلال تفاعل الناس مع بيئاتهم كما يقيمون التنظيمات التي تخدم الناس ويؤثرون في السياسات الاجتماعية.

ولقد أولت المملكة العربية السعودية –شأنها شأن البلدان النامية الأخرى–تعليم الخدمة الاجتماعية اهتماما كبيرا لإعداد الاخصائيون الاجتماعيين الذين يعملون في مجالات الخدمة الاجتماعية المتنوعة ولقد بدأ تعليم الخدمة الاجتماعية في المجتمع السعودي على مستوى المساعدين حيث تشير بعض التقارير غير المنشورة والتي أعدتها وزارة العمل والشئون الاجتماعية بأن هذه الوزارة قامت بإنشاء معهد ثانوي للخدمة الاجتماعية وذلك في عام 1382هـ يلتحق به الحاصلون على شهادة الكفاءة المتوسطة حيث يتلقى الطلاب فيه مدخلا عن الخدمة الاجتماعية مع التركيز على طرقها الثلاث (فرد–جماعة–تنظيم–مجتمع) بجانب مقررات علم النفس وعلم

الاجتماع والإدارة والاقتصاد واللغتين العربية والانجليزية والتربية الإسلامية بالإضافة إلى حصولهم على تدريب كيداني بالمؤسسات الاجتماعية المختلفة ومر التنمية بالدرعية

- ولقد بدأت الدراسة بهذا المعهد مسائية ثم تحولت لتكون على فترتين صباحية ومسائية وتخرج من ثمني دفعات وبلغ عددهم 189 خريجاً غطوا بعض احتياجات المؤسسات الاجتماعية من الممارسين الوطنيين.
- ومع التوسع في المجتمع السعودي في كافة المجالات . بدأ الاهتمام بتعليم الخدمة الاجتماعية على المستوى الأكاديمي ليتمشى مع الاتجاهات العالمية لتعليم الخدمة الاجتماعية وهذا ما ستوضحه الباحثة على النحو التالي:

اولا / جامعة الملك سعود :

أنشئت جامعة الملك سعود عام 1377هـ وكانت كليةالآداب أول كلية أنشئت .

- نشأة وتطور قسم الدراسات الاجتماعية :

بدأت خطوات إنشاء قسم الدراسات الاجتماعية بكلية الاداب بمستهل عام1391هـ

فشكلت اللجان المختلفة لدراسة الموضوع ،ومن بينها اللجنة المشتركة التي مثلت فيها وزارة العمل والشئون الاجتماعية ، واقتراح خطة دراسية فيه ، وبحث بعض المسائل والموضوعات المترتبة على قيامه ومن بينها موضوع معهد الخدمة الاجتماعية الثانوي التابع لوزارة العمل والشئون الاجتماعية ، ومستقبل خريجيه ، وسد حاجة الوزارة من الاخصائيين الاجتماعيين اللازمين برامج الرعاية الاجتماعية المختلفة .

وفي عام 2/3/ 1393هـ وافقت اللجنة العليا لسياسة التعليم ، على إنشاء قسم الدراسات الاجتماعية بجامعة الملك سعود على أن تبدا الدراسة بـ 1393 – 1394 هـ .

ولقد ورد بالخطة والنشاط العلمي بقسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية جامعة الرياض عام 1401 – 1402 هـ أن خطة الدراسة قامت على أساس التخصص في الدراسات الاجتماعية النظرية والتطبيقية ، مع الاهتمام بالأسس الاسلامية ، والعناية بالجوانب المجتمعية ، وذلك بأن يدرس الطلاب في السنتين الأولى والثانية المواد المشتركة بين علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية ، ويبدا التخصص في شعبة الاجتماع والخدمة الاجتماعية بعد امتحانات السنة الثانية .

وقد كان نظام القبول يقضي بقبول الطلاب الحاصلين على الثانوية العامة بقسميها الادبي والعلمي أسوة باقسام الكلية الاخرى .

وكذلك أبيح أستخدام انتساب الحاصلات على الثانوية العامة ، بقسميها الادبي والعلمي لتلبية الحاجات الملحة في المجتمع السعودي في مجالات الرعاية والتنمية الاجتماعية ، التي تتطلب الاستعانة بخريجات القسم ، ثم ألغي نظام الانتساب بعد توافر العدد الكافي من المنتظمات .

ولأهمية التدريب العملي في الميادين الاجتماعية المختلفة أنشئت وحدة التدريب الميداني ، التي تهدف الى الربط بين الجانبين النظري والتطبيقي ، وتكوين المهارات العلمية التي تعد الاساس القوي لممارسة العمل في المستقبل ، ويتم ذلك في عدد من المؤسسات الاجتماعية كما يدرب الطلاب على تصميم البحوث وممارسة تنفيذها في هذه المؤسسات . وتحقيقا للربط بين الجامعة والمجتمع ، أنشئت وحدة البحوث الاجتماعية ، لتقوم باقتراح وتنفيذ البحوث والمسوح الاجتماعية باسلوب علمي ويشترك فيها الطلاب والاساتذة وفق خطط علمية محددة .

ثانيا : جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية :

في عام 1394هـ صدرت الموافقة على نظام جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية وعدها مؤسسة تعليمية وثقافية عالية . ولقد بدأ تعليم الخدمة الاجتماعية في إطار جامعة الامام محمد بن سعود كشعبة تتبع قسم علم الاجتماع بدأ من العام 1399/ 1400هـ ثم استقلت وأصبحت قسم مستقل بكلية العلوم الاجتماعية .

نشأة وتطور قسم الخدمة الاجتماعية :

في العام 1401 / 1402 هـ تكونت لجنة قسم الاجتماع لدراسة وضع الخدمة الاجتماعية واقتراح سبل تطويرها ، وانتهت اللجنة الى وضع خطة جديدة لتعليم الخدمة الاجتماعية على مستوى البكالوريوس ودبلومات الخدمة الاجتماعية المتخصصة ، والماجستير وقد وافق القسم على توصيات اللجنة.

ويعد العام 1404/ 1405 هـ بداية الدراسة في قسم الخدمة الاجتماعية حيث طبقت الخطة الجديدة على طلاب المستوى الاول خدمة اجتماعية ، بينما طبقت الخطة القديمة لشعبة الخدمة الاجتماعية للمستويين الثالث والرابع ، وفي العام نفسه كون القسم لجنة لوضع وصياغة مشروع جديد للدراسات العليا يتضمن ثلاث مستويات من الدراسات " الدبلومات المتخصصة – الماجستير – الدكتوراة " ولقد وافق المجلس العلمي بالجامعة على الدبلومات المتخصصة و أوصى بإرجاء دراسات الماجستير والدكتوراه . ويشتمل البناء التنظيمي لقسم الخدمة الاجتماعية على :

أ – مجلس القسم ويضع جميع أعضاء هيئة التدريس بالقسم ويتولى وضع السياسات الخاصة بالقسم والنظر في كل المسائل التي تحال إليه من الكلية.

ب -وحدة التدريب وبحوث الخدمة الاجتماعية وتنقسم هذه الوحدة الى شعبتين:

1) شعبة التدريب :

وتضم في عضويتها جميع اعضاء هيئة التدريس الذين يقومون بالإشراف على التدريب الميداني على مستوى البكالوريوس والدراسات العليا ، وتقوم بمتابعة خطط التدريب ، ووضع الأنظمة واللوائح الخاصة بالتدريب .

2) شعبة بحوث الخدمة الاجتماعية :

وتضم بعض أعضاء هيئة التدريس بالقسم ، حيث تتولى وضع مشروعات خطط البحوث وتوثيق الدراسات المرتبطة بمجال اهتمامها .

جـ – لجان دائمة بالقسم منها لجنة شئون الطلاب ، لجنة الدراسات العليا ، ولجنة الانشطة الطلابية .

د– اللجان المؤقتة بالقسم وتشكل للنظر في بعض الامور ذات الطبيعة الخاصة .

ثالثا: المعهد العالي للخدمة الاجتماعية للبنات :

نشأة وتطور المعهد :

أنشئ المعهد العالي للخدمة الاجتماعية للبنات التابع للرئاسة العامة لتعليم البنات ، الإدارة العامة لكليات البنات ، في بداية العام الدراسي 1395/ 1396 هـ

ومدة الدراسة بالمعهد أربع سنوات جامعية وكانت تنقسم الى مرحلتين – حتى بداية العمل بالخطة الجديدة 1405/ 1406هـ مرحلة متوسطة تشمل السنتين الأوليتين وتمنح الطلبة بعدها الدبلوم في الخدمة الاجتماعية ، ومرحلة عالية تشمل السنتين الأخيرتين ، وتمنح بعدها الطالبة درجة البكالوريوس في الخدمة الاجتماعية .

ولقد بدأ قسم الدراسات العليا نشاطه بالمعهد في العام الجامعي 1400 / 1401 هـ وبدأت دراسة الدكتوراه بالمعهد في الفصل الثاني .

محاضره الثانيه عشر

تعليم الخدمة الاجتماعية

- **سلبيات أو مشكلات تعليم الخدمة الاجتماعية :**

يواجه تعليم الخدمة الاجتماعية بعض المعوقات سواء بالنسبة لاختيار ممارسيها وإعدادهم أو فى مجال الممارسة الفعلية فى مجالاتها المختلفة وتلك المعوقات تتمثل فى :

– عدم وجود معايير محددة لاختيار طلاب الخدمة الاجتماعية.

– اعتماد نظام تعليم الخدمة الاجتماعية على النموذج الغربى والأمريكى بصفة خاصة.

– النقص الواضح فى المراجع العلمية العربية فى الخدمة الاجتماعية.

– ارتكاز نظام التعليم الحالى فى كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية على الطرق المهنية.

– الفجوة الواضحة بين المعرفة التى يزود بها خريجى الكليات والمعاهد وبين الواقع الفعلى.

– النقص الواضح فى أعضاء هيئة التدريس المتخصصين فى الخدمة الاجتماعية.

– تقليدية المؤسسات التى ما زالت تمارس أساليب غير متطورة وغير مواكبة للاتجاهات الحديثة خاصةً على مستوى الممارسة.

– عدم قيام التنظيمات المجتمعية بدورها فى سن التشريعات واتخاذ الإجراءات التى تحد من ممارسة العمل المهنى لغير المتخصصين ومن أمثلة ذلك نقابة المهن الإجتماعية.

- **تطوير نظام تعليم الخدمة الاجتماعية من خلال :**

– التدقيق فى اختيار المتقدمين لدراسة الخدمة الاجتماعية.

– تعديل اللوائح الدراسية، وإعادة النظر فيما يدرسه الطالب وتعتمد اللوائح الدراسية فى كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية على ما توصلت إليه العلوم الاجتماعية والخدمة الاجتماعية من تراكم معرفى مع استحداث مقررات جديدة يحتاجها المجتمع وترتبط بمشكلاته مع ضرورة الاهتمام بتكامل المقررات التأسيسية والمهنية وإعادة النظر فيما يدرسه الطالب من مقررات تأسيسية مع زيادة التراكم المعرفى من جانب المهنة ذاتها.

– الاهتمام بأسلوب تدريس المقررات بحيث تتعدد تلك الأساليب ولا تقتصر على المحاضرة فقط بل تستخدم المناقشات والبحوث ... الخ.

– التكامل بين الجانب النظرى والجانب الميدانى فى إعداد طلاب الخدمة الاجتماعية إلى جانب الاهتمام باختيار مشرفى التدريب من ناحية ومؤسسات التدريب من ناحية أخرى.

– الاهتمام بالدراسات العليا واستحداث مقررات تتوافق مع متطلبات.

– تعيين المعيدين وأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة وفق شروط ولوائح وقوانين وعدم تدخل المحسوبية والوساطة فى التعيين.

– عدم المجاملة فى ترقية الأساتذة والأساتذة المساعدين.

– ارتكاز نظام التعليم الحالى فى كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية على الطرق المهنية، ورغم أمية هذا الجانب إلا أنه يجب الاهتمام بمجالات الممارسة حيث يعتبر مدخل المجالات فى الإعداد المهنى من أنسب المداخل التى يمكن أن تستخدم بوضوح الممارسة المتكاملة، كما انه يسهم فى حسم الجدل حول هوية مهنة الخدمة الاجتماعية إلى حد كبير.

- **الاهتمام بالكيف والكم فى تنمية العنصر البشرى من خلال.**

– توفير جهاز معلومات بالمؤسسة.

– تدريب الكوادر العاملة بالمؤسسات.

– تحديث اللوائح والتشريعات التى تعمل فى ضوئها المؤسسات.

– التركيز على تنمية العناصر الأساسية التى تساهم فى تحديث المؤسسات وتطويرها.

– مراجعة وتقييم أداء المؤسسات من خلال قياس الفاعلية والكفاءة.

– استخدام الأساليب العلمية الحديثة التى تعين على سرعة أداء الخدمة كاستخدام الكمبيوتر.

الاهتمام باختيار أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم وإعدادهم الإعداد الملائم للقيام بدورهم ويمكن أن يتحقق ذلك من خلال :

– الاهتمام باختيار الباحثين والمعيدين وعدم الاعتماد على تكليفهم.

– الاهتمام بنظام التوجيه سواء فى الدراسة أو التدريب الميدانى.

– توفير الامكانات المادية والتفرغ لطالب الدراسات العليا.

- **المقترحات لتطوير تعليم الخدمة الاجتماعية :. تحديث مؤسسات الممارسة وتطويرها ويمكن تحقيق ذلك من توفير الامكانات والمراجع والدوريات العلمية التى تفيد الدارسين فى الإطلاع على الجديد فى المهنة.**

– إتاحة الفرصة لطلاب الدراسات العليا ولأعضاء هيئة التدريس بالزيارات العلمية للدول الأجنبية للوقوف على أحدث ما وصلت إليه الممارسة.

– تشجيع الإشراف المشترك على رسائل الماجستير والدكتوراه.

– تشجيع أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم على المشاركة فى المؤتمرات.

. تطوير محتوى تعليم الخدمة الاجتماعية :

– يحتاج الطالب إلى الحصول على أساس قوى من المعارف الخاصة بالعلوم الاجتماعية التى

تمكنهم من فهم الظروف والأوضاع الراهنة لمجتمعهم.

– يجب أن يحتوى المنهج الدراسى على موضوعات تحظى بالاهتمام الواضح فى مجال المشكلات الاجتماعية مثل الفقر والأمية .... الخ.

– الحاجة إلى تدريب طلاب الخدمة الاجتماعية على اكتساب المهارة فى العمل فى المواقف السياسية.

– الاهتمام بالمدخل الإنمائى فى تعليم الخدمة الاجتماعية.

– يجب أن يتضمن محتوى المنهج المعارف المرتبطة بالسياسات الدولية والمحلية.

تفعيل التدريب الميدانى :

– تنظيم المؤتمرات الدولية والإقليمية لتبادل الخبرات والوقوف على الاتجاهات.

– مشاركة أعضاء هيئة التدريس فى وضع السياسات الخاصة بتعليم مهنة الخدمة الاجتماعية.

– أن ترتبط البرامج التدريبية والتعليمية بحاجة المجتمع وسوق العمل.

– الإعداد العلمى للأخصائيين الاجتماعيين من خلال التنسيق مع وزارة القوى العاملة ووزارة التخطيط.

– إيجاد قنوات ربط ما بين كليات الخدمة الاجتماعية وهيئات ومنظمات المجتمع المدنى للاستفادة من إمكانيات وخبرات الكلية لأغراض التنمية.

إعداد دورات تدريبية للممارسين بهدف زيادة مهاراتهم.

. الاهتمام ببناء نظرية للممارسة فى الخدمة الاجتماعية :

– البدء فى تكوين نظريات صغرى كبداية للوصول إلى نظريات كبرى.

– القيام باختيار نظرية الممارسة إما أن تؤكدها أو يتم تعديلها.

الاهتمام بأسلوب تكوين النظرية حتى تكون معبرة عن واقع الممارسة ومن خلال بحوث علمية.

محاضره الثالثة عشر

الممارسة العامة

مفهوم الممارسة العامة

قدرة الاخصائيين الاجتماعيين على العمل مع مختلف الانساق مثل الافراد والاسر والجماعات الصغيرة والمنظمات والمجتمعات مستخدمين إطارا نظريا فعالا يتيح لهم الفرصة لاختيار ما يتناسب من أساليب واستراتيجيات للتدخل مع مشكلات ومستويات هذه الانساق.

أهم خصائص الممارسة العامة

– اتجاه تطبيقي يحدد خطوات التدخل المهني للاخصائي الاجتماعي ويمنحه الفرصة لاختيار ما يتناسب من أساليب علاجية مع مشكلات العملاء بغض النظر عن النظرية أو الاتجاه الذي تنتمي إليه هذه الاساليب.

– يعتمد نموذج الممارسة العامة على مفاهيم العديد من النظريات منها النظرية العامة للانساق والمنظور الايكولوجي وخاصة فيما يتعلق بتفسير مشكلات العملاء في ضوء العلاقة التبادلية والتكاملية بين الانساق وبعضها وبينها وبين البيئة التي تعيش فيها.

– تعتبر الممارسة العامة نموذجا وحدويا متكاملا شاملا يتضمن العمل والجماعات والمجتمعات حيث لا يركز على طريقة معينة للتدخل المهني بل يعتبر أسلوبا عاما وشاملا لوصف وتفسير المشكلات على أي مستوى حيث يرتكز التدخل المهني على أنساق مؤثرة تؤدي إلى سهولة اختيار الاخصائي الاجتماعي للاساليب المناسبة التي تتلاءم مع الموقف أو المشكلة التي يواجهها العميل في أي مجال من مجالات الخدمة الاجتماعية

– تؤكد الممارسة العامة على أهمية التعامل مع العميل والبيئة التي يعيش فيها من أجل تفهم التأثير المتبادل والتفاعل المستمر وكيفية تعديل هذه التفاعلات من أجل التغيير المطلوب

يمكن تقسيم نظريات الممارسة العامة إلى نوعين من النظريات

الأول : نظريات ومداخل أساسية تشكل هذه النظريات الإطار النظري والتطبيقي للتدخل المهني في الممارسة العامة من حيث تحديد أنساق العملاء وطبيعة المشكلات التي يتعامل معها

الاخصائي الاجتماعي (الممارس العام).

الثاني: نظريات تهتم بالتدخل والتأثير فبالرغم من قدرة النظريات السابقة على وصف وتفسير السلوك الانساني إلا أنها لا توفر الاساليب الفنية والخطوات الضرورية لحل مشكلات الناس وإشباع حاجاتهم لذا كان من

الضروري الاستفادة من النظريات والاتجاهات التي توفر للممارسين الاساليب الفنية الضرورية للتعامل مع المشاكل.

المفهوم الانتقائي في التدخل المهني

يقوم على أساس إتاحة الفرصة للاخصائي ليختار ما يراه مناسب للعميل بمستوياته المختلفة (شخص = جماعة من الاشخاص= مجتمع صغير =مؤسسة) من أساليب مهنية قائمة على المداخل والنظريات العلمية المختلفة المتوافره لدية ذلك أن النماذج والنظريات التي تعتمد عليها الممارسه العامة تختلف فيما بينها في كثيرمن الجوانب مثل أهداف التدخل ونوعية الاساليب طرق التقدير مدة التدخل ....إلخ

المحاضره الرابعه عشر

مراجعة

الجزء الأول

المحاضرة (1)

ماهية الخدمة الاجتماعية

نشأة الخدمة الاجتماعية

تعاريف الخدمة الاجتماعية

الثورة الصناعية

الثورة الحضرية

الثورة الفرنسية

الدارونية الاجتماعية

النظرية التشاؤمية

الاتجاه العلمي

زيادة المشكلات

حركة جمعيات تنظيم الاحسان

تعاريف الخدمة الاجتماعية

مقومات المهنة

المحاضرة (2)

التعرف على مبادئ الخدمة الاجتماعية

التعرف على أهداف الخدمة الاجتماعية

التعرف على عناصر الخدمة الاجتماعية

المحاضرة (3)

التعرف على فلسفة مهنة الخدمة الاجتماعية.

التعرف على علاقة مهنة الخدمة الاجتماعية بالعلوم الاخرى

المحاضرة (4)

وقد قامت الخدمة الاجتماعية على ثلاث طرق للتعامل مع
هذا الانسان في صور حياته المختلفة فنجد:
– طريقة للعمل مع الانسان كفرد أطلق عليها خدمة الفرد
– طريقة للعمل مع الانسان كعضو في جماعة واطلق عليها طريقة خدمة الجماعة
–طريقة لتعامل مع الانسان كعضو في مجتمع واطلق عليها طريقة تنظيم المجتمع
طرق مساعدة أخرى أهمها الإدارة الاجتماعية والبحث العلمي

المحاضرة (5)

الطرق الثانوية لمهنة الخدمة الاجتماعية

البحوث في خدمة الاجتماعية

إدارة المؤسسات الاجتماعية

المحاضرة (6)

التدخل المهني في الخدمة الأجتماعية

أولا:مفهوم التدخل المهني.

ثانيا:أهداف التدخل المهني.

ثالثا:استراتيجيات التدخل المهني.

رابعا:أنساق التدخل المهني قي الخدمة الاجتماعية.

خامسا:خطوات التدخل المهني.

المحاضرة (7)

مثال تطبيقي للتدخل المهني للقراءة

المحاضرة (8)

التوطين في الخدمة الاجتماعية

المحاضرة (9)

توطين الخدمة الاجتماعية في المجتمع السعودي

المحاضرة (10)

تعليم الخدمة الاجتماعية

المحاضرة (11)

تعليم الخدمة الاجتماعية

المحاضرة (12)

تابع توطين الخدمة الاجتماعية في المجتمع السعودي

المحاضرة (13)

الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية